



## طموحات تحتاج إلى دراسة

د. عبد الله صادق دحلان

ثم موضوع مساءلة الوزراء بطلب مباشر من رئيس المجلس للوزير المختص، ففي تلك مرونة في دعوة الوزراء للمجلس. أما الموضوع المهم والذي يكمل منظومة الديمقراطية والحرية فهو مطلب التحول التدريجي لانتخاب عدد من أعضاء المجلس من مؤسسات المجتمع المدني، على أن يتم تعيين باقي الأعضاء من قبل ولي الأمر، وقد يكون من الأجدى على سبيل المثال أن نبدأ بانتخاب الثلث والتعيين للثلثين الآخرين، ولا مانع من توسيع دائرة الانتخاب إذا نجحت التجربة، ولا شك أن ذلك سوف يعطي المجلس وأعضائه قوة ومكانة برلمانية وسط البرلمانات الدولية. هذه بعض الأفكار التي أحببت أن أضعها أمام ولي أمرنا متمنياً أن تحال للدراسة المتأنية أولاً.

إن تشريف ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين لمجلس الشورى في زيارته المعتادة السنوية تأتي لتؤكد حرص واهتمام ولي الأمر بمجلس الشورى والذي يفتخر المجلس وأعضاؤه بهذه الزيارة التي تجسد العلاقة وترسم المبادئ الأساسية للحكم. فمرحبا بولي أمرنا وبصحبه الكرام.

عضو مجلس الشورى

مجلس الشورى السعودي نموذج مشرف للعمل البرلماني استطاع أن يثبت فعاليته ويحقق أهدافه رغم اختلافه عن بقية البرلمانات الدولية من حيث النظام والقوانين الخاصة بتعيين أعضائه. وللحقيقة فإن حسن الاختيار لأعضاء مجلس الشورى كان وراء نجاحه في أدائه لتحقيق أهدافه، ويعتبر مجلس الشورى نموذجا مشرفا للديمقراطية البرلمانية والتي تؤكد مبدأ حرية الرأي وإعطاء مساحة واسعة للنقد البرلماني.

الشفافية في الطرح والنقاش وتبني المجلس مناقشة بعض من القضايا المهمة التي يواجهها المجتمع السعودي هي أهم ما يميز الدورة الحالية لمجلس الشورى، ففضية التعليم الجامعي وقضية ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية وقضية أسعار البنزين الممتاز وقضية مكافحة الفساد ووضع إستراتيجية وطنية لحماية المال العام ومناقشة موضوعي الكهرباء وأزمة المياه، هي مجموعة من القضايا التي تبناها المجلس خلال العام الماضي، وهي في مجملها تمثل مواضيع تتعلق بالمجتمع وهذا يؤكد بأن المجلس حريص كل الحرص على تبني القضايا التي تهم المجتمع وهو ليس بمعزل عنه وتلك حقيقة يرصدها الإعلام السعودي والإقليمي والذي كان له دور بارز في نقل الصورة الحية لمناقشات مجلس الشورى. وعلى مبدأ الشفافية لم يعد هناك أسرار على المجتمع وإذا جاز لي أن أطرح بعض القضايا الأساسية التي نطمح أن تسند مهمتها إلى مجلس الشورى فموضوع مناقشة ميزانية الدولة تأتي في مقدمة التطلعات المستقبلية

